



المحضر العام

للجنة التمهيدية للدورة العادية الرابعة

للمجلس البلدي لسنة 2021

الجمعة 22 أكتوبر 2021

على الساعة العاشرة صباحا من يوم الجمعة 22 أكتوبر 2021 ترأس السيد عمار العيادي رئيس البلدية اجتماع هذه الأخيرة في جلستها التمهيدية للدورة العادية الرابعة لسنة 2021 على إثر إستدعاءات فردية مسجلة تحت عدد 5002 بتاريخ 14 أكتوبر 2021 هذا نصها " تحية وإحتراما وبعد، يشرفني دعوتكم لحضور الجلسة التمهيدية للدورة العادية الرابعة لبلدية جندوبة لسنة 2021 وذلك يوم الجمعة 22 أكتوبر 2021 على الساعة العاشرة صباحا بمقر البلدية . ولكم جزيل الشكر والسلام.

حضر السادة الأعضاء الآتي ذكرهم:

المساعد الثاني لرئيس المجلس البلدي	:	كمال بنعثمان
رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة	:	عبيد خميري
رئيس لجنة التعاون اللامركزي	:	تقوى غنجاتي
رئيس لجنة شؤون المرأة والأسرة	:	رحمة الجوادي
مستشار بلدي	:	منير سلامي
المساعد الرابع لرئيس البلدية	:	بلقاسم غربي
رئيس لجنة الشؤون الاجتماعية والشغل وفاقدي السند وحاملي الإعاقة	:	رمزي الورغي
مستشار بلدي	:	ناريمان طويهي
مستشار بلدي	:	حليم عيادي
المساعد الأول لرئيس البلدية	:	إيناس إينوبلي
مستشار بلدي	:	إنصاف عيادي

كما حضر الجلسة الكاتب العام للبلدية السيد سفيان الضويوي وثلة من المجتمع المدني والمنظمات الوطنية والأحزاب السياسية والمواطنين.

افتتح الجلسة السيد عمار العيادي رئيس البلدية مرحبا بجميع الحضور من مجتمع مدني ومنظمات وأحزاب مثمنا دورهم في معاضدة جهود البلدية ثم أحال الكلمة إلى السيد كمال بنعثمان المساعد الثاني لرئيس البلدية الذي تمنى أن يكون الفضاء المخصص للاجتماع أكبر ليقع تشريك الجميع في مجال العمل البلدي ثم أعطى للسادة الحضور لمحة عن المشاريع المتواصلة أو تلك التي برمجت في البرامج الاستثمارية البلدية للسنوات الماضية ومرآل إعداد برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2022 كما تعرض إلى الإشكاليات التي اعترضت العمل البلدي خلال هذه الفترة من أبرزها عدم الاستقرار السياسي إضافة إلى جائحة كورونا التي أثرت على سير عمل بعض المرافق كالأسواق البلدية وغيرها مما أثر بدوره على موارد البلدية .

ورغم كل هذه العراقيل فالتقدم في العمل البلدي ملحوظ وهذا ما أكده المستشار البلدي عبيد الخميري الذي رحّب بدوره بكافة السادة الحضور مؤكدا على أن كل المشاريع التي تمت برمجتها سيقع إنجازها بما في مشروع التنوير العمومي الذي يتوقف إنجازها على تمويل الدولة لهذا المشروع ومشروع تصريف مياه الأمطار وتهيئة الحدائق العمومية وغيرها والتي كان سبب التأخير فيها لأسباب خارجة عن نطاق البلدية كإضراب المهندسين وجائحة الكوفيد .

بالنسبة لتهديب حي بورشادات فقد تم تسجيل بطء في سير إنجاز المشروع علما وأنه تمت تسوية الوضعية المالي ولا يمكن إلغاء الصفقة إلا بعد انتهاء المدة وفي صورة تسجيل أي إخلال ف، البلدية على استعداد لاتخاذ الإجراءات اللازمة .

ثم تمت إحالة الكلمة إلى السادة الحاضرين لاستماع مقترحاتهم وكانت التدخلات كالاتي :

- أفاد السيد سامي البوسليمي بان هناك وضعيات شائكة في منطقة حي بورشادات مثل البناء فوق قنوات الصرف الصحي أو البناء في الملك العام مما من شأنه أن يعطل سير المشروع إضافة إلى أن هناك 50 م خطي غير مهيأة بهذا الحي كما تساءل عن إمكانية منح تراخيص بناء في هذه المنطقة لتفادي البناء الفوضوي ونزيف استغلال الأراضي الفلاحية.
 - أشار السيد عادل الزايدي إلى انه شخصيا يرفض الطريقة التشاركية في برمجة المشاريع البلدية هذا من ناحية ومن ناحية أخرى تمت الإشارة إلى النقطة السوداء بمنطقة بن بشير وهي حي الحبيب الذي يعاني متساكنوه كل شتاء من دخول مياه الأمطار إلى منازلهم إضافة إلى غياب الإنارة العمومية والطرق.
 - بين السيد عاطف الزايدي أن العمل البلدي يقاس بالخدمات المقدمة وجودتها وليس بالمكان فقط إضافة إلى النقاط التالية:
 - استغلال الرصيف والتعدي الواضح عليه من قبل بعض الباعة أو أصحاب المحلات مثل أم حمام العبيدي أو في نهج محمد علي أو أمام سوق ليبيا.
 - أمام غياب الأراضي المهيأة في جندوبة فان اغلب البناء المقام هو بناء فوضوي لذا فمن الضروري مراجعة منح تراخيص البناء في المناطق المضافة للمنطقة البلدية وتطبيق القانون على الجميع دون استثناءات.
 - من جهته بين السيد أيمن مهري معاناة متساكني منطقة الطواهرية الذين ينتظرون بفارغ الصبر مشروع تصريف مياه الأمطار المبرمج منذ سنة 2020 حيث أن وضعية هذه المنطقة غير عادية ويجب أن يكون هذا المشروع من الأولويات.
- إضافة إلى مناشدة رئيس البلدية إلى إعادة العمل بمفرغة الخنادق التابعة للبلدية .

- تطرق السيد نعمان الماجري إلى وضعية حي المروج حيث يعاني متساكنوه من الحالة الكارثية للطرق التي تعتبر ترابية إضافة إلى غياب التنوير العمومي وخاصة مع عودة التلاميذ لمقاعد الدراسة. وهذا ما أكده السيد منير بولاهمي الذي بعد تلمين مجهودات البلدية بين أن تقسيم حي المروج منجز من قبل المجلس الجهوي ويفتقد إلى أبسط مقومات الحياة كالطريق

والإنارة العمومية وأغلب الحدائق الموجودة به هي حدائق مهملة والتي يمكن استغلالها في إقامة بعض التظاهرات مثل معرض الكتاب إضافة إلى دار النشر التي تم إحداثها مؤخراً.

- وكانت آخر المداخلات مع السيدين يوسف السعيد الذي أشار إلى عودة الانتصاب الفوضوي بعد أن تم القضاء عليه والدعوة إلى تطبيق القانون والعمل على أن تكون مدينة جندوبة مثل باقي الولايات الأخرى التي قضت على هذه الظاهرة. والسيد رشيد محيمدي الذي طالب بتهئية الحديقة الموجودة قبالة المستشفى الجهوي وتشجير بعض الطرقات.

وبعد الاستماع إلى كافة هذه التدخلات تولى السيد رئيس البلدية والكاتب العام وبعض الأعضاء الإجابة عن التساؤلات .

بعد الترحيب بالسادة الحاضرين أفاد السيد سفيان الضويوي الحاضرين بمشروع ميزانية البلدية لسنة 2020 على أنظار

السادة الحاضرين كما يلي :

بلغت نسبة:

- جملة الجزء الأول من العنوان الأول : 3.398.700,000 د
- جملة الجزء الثاني من موارد العنوان الأول : 5.131.300,000 د
- جملة موارد العنوان الأول : 8.530.000,000 د.
- جملة الموارد العنوان الثاني : 8.704.000,000 د
- مجموع موارد ميزانية البلدية: 17.234.000,000 د

أما في ما يخص باب النفقات فقد بلغت :

- جملة الجزء الأول من نفقات العنوان الأول : 7.539.605.154 د
- جملة نفقات العنوان الأول : 7.820.000,000 د
- جملة نفقات العنوان الثاني : 9.414.000,000 د
- مجموع نفقات ميزانية البلدية 17.234.000,000 د

هذا مع العلم أن نسبة تحقيق ميزانية البلدية لسنة 2021 بلغت 57.57% وهي نسبة تعتبر جيدة مقارنة بالسنة الماضية .

بالنسبة لحي بورشادات هو مشروع بكلفة تقدر بـ 2.5 مليار وكان هناك بعض العراقيل من بينها تدخل بعض المواطنين في سير عمل المقاوله إضافة إلى عدم خلاص المقاوله من قبل بعض الأطراف هذا مع اقتراح السيد كمال بنعثمان لفتح طرقات من قبل البلدية بالتوازي مع عمل المقاول.

- بالنسبة لحي المروج يجب أن تكون هناك لفتة لهذا الحي مع الحالة الكارثية للطرقات والتي يمكن برمجتها خلال برنامج الاستثمار البلدي لسنة 2022 مع التشجيع على تنظيم مثل هذه التظاهرات.

- بعد الترحيب بالسادة الحاضرين بين المستشار البلدي منير السلامي أن تنظيم مثل هذه التظاهرات والمبادرات كدار النشر ومعرض الكتاب . أما بالنسبة للمأوى المستغلة من قبل أصحاب المحلات أو غيرها ومسألة الانتصاب الفوضوي فالبلدية هي من بيدها حل هذه الإشكاليات والبحث عن حلول. إضافة إلى بعض المشاكل الأخرى المعاشة مثل غياب المثال المروري لمدينة جندوبة، تعطل بناء مشروع الجسر ...

- أفاد رئيس لجنة الديمقراطية التشاركية والحوكمة المفتوحة أنه بالنسبة لمشروع تصريف مياه الأمطار بالطواهرية وبالطريق

الرابطة بين الملعب المعشوب معز الطويهري مروراً بكل من حي النزهة، شارع خميس الحجري، شارع الحرية في اتجاه شارع البيئة

فإنه مشروع قائم الذات والتأخير الذي حصل كان سببه نقص في الاعتماد المرصود له والذي عملت البلدية على حل هذا الإشكال. أما في ما يخص الحديقة قبالة المستشفى الجهوي فهي من مكونات تهذيب حي بورشادات إضافة إلى الحديقة الموجودة بحي الفردوس والتي ستقع تهيئتها بالشراكة مع جمعية.

وفي ختام الجلسة أفاد السيد سفيان ضويوي الكاتب العام للبلدية بأن البلدية تحاول تفهم كافة الطلبات والمقترحات والأخذ بعين الاعتبار الظروف الحالية التي تمر بها البلدية والبلاد ككل.

وفي الختام جدد السيد رئيس البلدية شكره لكافة الحضور ورفعت الجلسة في حدود منتصف النهار من نفس اليوم.

رئيس البلدية

